بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين اما بعد

فيقول خادم الشريعة المطهرة محمد حسين الغروي اصلا والحائري مسكنا والرضوي مدفنا ان شاء الله

هذا كتاب الشفعة شرعت فيه بعد الفراغ من كتابة كتاب الغصب يوم الجمعة سادس عشر من

شهر صفر المظفر من شهور سنة اربع وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية

على هاجرها الف الف تحية وثناء وفيه مقدمة وفصول ومسائل

اما المقدمة ففي معنى الشفعة لغة وشرعا قال ابن فارس في كتاب مقاييس اللغة

الشين والفاء والعين اصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين من ذلك

الشفع خلاف الوتر والشفعة في الدار من ذلك قال ابن دريد

سميت شفعة لانه يشفع بها ماله الى ملكه وقال في المغرب الشفعة

اسم للملك المشفوع بملكك من قولهم كان وترا فشفعته باخر

اي جعلته زوجا له ونظيرها الاكلة واللقمة في ان كلا منهما فعلة

بمعنى مفعول هذا اصلها ثم جعلت عبارة عن تملك مخصوص وقال في المصباح المنير

شفعت

شفعت الشيء شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة

جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لان صاحبها

يشفع ماله بها وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم

وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبتت له شفعة

فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا المثال جمع بين

المعنيين فان الاولى للمال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل

وقيل ان الشفعة ماخوذة من قولك شفعت كذا بكذا اذا جعلته شفعا به

كان الشفيع يجعل نصيبه شفعا بنصيب صاحبه وقيل اصل الكلمة

التقوية والاعانة ومنه الشفاعة والشفيع لان كل واحد من الوترين

يتقوى بالآخر ومنه شاة شافع للتي معها ولدها لتقويها به

وناقة شافع في بطنها ولدها ويتلوها آخر وعن المبسوط والمهذب

ان الشفعة لغة الزيادة قال ثعلب وذلك لان المشتري يشفع

بعدم القبول كما عن المدارك والتحرير وظاهر الوعد لكن الدفع
اذا قبض المشتري لانه يرجع الى المبيع على تقدير عدم اخذ
الشفيع اياه الا انه كما ترى مما لا يوجب تهمة ولا دفع نفع
عرفا وعادة وان كان محتملا عقلا الا ان الاحتمالات العقلية
البعيدة ليست حجة منظورة في الادلة الشرعية سيما
بعد منع عدم كون مطلق التهمة من موانع الشهادة
حسبما حققناه في كتاب الشهادات قد تم كتاب
الشفعة ليلة الجمعة عشرين من شهر جمادى الثاني من شهور
سنة اربع وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة
النبوية على مهاجرها الف الف تحية وثناء وكان
تصنيف هذا مقارنا بتصنيف جملة من الفضلاء والعلماء

في السنة الرابعة ٢٢

في بلدنا

الحمد لله [illegible] اباعة

في بلد سيدنا ومولانا وشفيع الكونين ومولى الثقلين علي
وروحي العالمين له الفداء وكان لي تدريس يدرس ايام
تعطيل الطلبة والمشتغلين وهو كان في كتاب النكاح في هذا
الكتاب وتدريس ايام تعطيل الطلبة والمشتغلين من ايام الخميس والجمعة
والاعياد [illegible] وهو كان في هذا الكتاب في هذا الزمان
الذي ابتلينا بمرض الوباء ووجع في البلدة المزبورة
الى ان [illegible] وورد علينا ما ورد ومع ذلك كله
ما عطلت البحث والتدريس والكتابة وقدمت البحث والكتابة
على جميع الحوادثات والبليات التي لا يمكن تحملها عادة
ولم يكن هذا الا ببركة [illegible] وانا الحقير المشتغل
ومحصل العلم [illegible] ولله الحمد على ذلك ثم لله الحمد على ذلك

وانا خادم الشريعة المطهرة محمد حسين القزويني اصلا والكربلائي مسكنا
والرضوي مدفنا ان شاء الله